الاصول الفصحى في العامية المغربية

عبد العزيز بنعبد الله
استاذ الحضارة والفن في جامعة محمد الخامس

أغلب الاصول والقواعد الاساسية مشتركة بين الفصحى والعامية المغربية حتى ما يتصل بالقلب والابدال والتسهيل والترخيم والنحت وغير ذلك وتمتاز العامية(1) بمظاهر بسيطة تجعلها في بعض الاحايين اكثر ايغالا في القلب والتسهيل ، وتضرب لهذه الوحدة الاصلية امثلة وجيزة لا تنفرد بها العامية في المغرب الاقصى وحده بل تمس اللهجات الدارجة في معظم اجزاء العالم العربي (2) فمن مجالي التخفيف الملحوظة في اللسان الفصيح والتي اثرت في السنة العامة وجود مترادفات يختلف بعضها عن بعض باضافة حرف واحد وقد اختار الدهماء لتخاطبهم اليومي اخفها نطقا وان كان اكثرها احرفا مما يؤكد ان عقلية العامة لا تنحرف عادة عن الاصيل الا اذا لم تجد في صيغه ما يتفق وطبيعتها الميالة الى التسهيل :

امثلة من المترادفات المختلفة بزيادة حرف

مترادفات عربية :	المستعمل منها في العامية المغربية
رز = أرز	رز
سنبلة = سنبولة (المخصص)	سنبولة
سطل = سيطل	سطل
قحوان = أقحوان	قحوان
لوبياء = لوبيا	لوبيا
مؤونة = مونة	مونة
وز = أوز	وز
دغر = دغمر (خلط)	دغمر
طلمس = طمس (الكتابة بمعنى محاها)	طمس / طلمس (3)
فطحه = فرطحه (جعله عريضا)	فطح : فرطح
قصم = قصمل (قطع)	قصم
هدم = دهدم	هدم

أمثلة من المترادفات المختلفة بتغيير ترتيب حروفها

مترادفات عربية :	المستعمل منها فى العامية المغربية :
جبذ = جذب	جبذ
خربش = خرشب (العمل اى لم يتقنه)	خربش
خشخش = شخشخ (السلاح : صوت)	خشخش / شخشخ (4)
دعس = عدس	(5) داس
دعم = عمد	عمد
أدغم = أدمغ	أدغغ
تسكع = تكسع	تسكع
طفس = فطس (مات)	طفس
لطخ = طلخ	لطخ
يئس = أيس	أيس

وقد تستعمل العامة الكلمتين معا مثل : كف وكفكف ـ كب وكبكب ـ هز وهزهز ـ ذر وذرذر الخ ...

أما النحت فأمثلة كثيرة : ويلمه وهى منحوتة من اصلها (ويل لامه) .

صبحه : اى قال له صباح الخير .

مساه : قال له مساء الخير .

تويل : قال يا ويلى .

فسقه : قال له يا فاسق .

ما شاء الله ـ (ما شاء الله) ـ ما طيبو (ما اطيبه) محلاه (ما احلاه) الخ .

ومن امثلة الاتباع او الابدال بنفس المعنى :

العجر والبجر ـ حيص بيص (6) هين لين (سهل) ـ هش بش (مسرور) ـ الكوع والبوع (كعو بعو) ـ الجوع والنوع ـ شيطان ليطان ـ حسن بسن الخ .

وهناك مئات الكلمات تحكى الاصوات او الحركات وتتحد فيها اللهجتان نذكر منها ما يلى :

زرزور ـ صفصاف ـ ريح ـ رعد ـ قبقاب ـ ناقوس ـ طبل ـ بوق ـ نبح الكلب ـ قاقت الدجاجة طن او دن الذباب ـ وع الطفل الباكى ـ طنين الناقوس ـ خرير الماء ـ تفل ـ لحس ـ نفخ ـ بح قحب وأح ـ عطس ـ بخ صاح ـ زعق ـ ضج ـ ناح ـ ضرط وفسا ـ زمر ـ قطع ـ شنق ـ دق ـ تختخ ـ تمتم ـ جمجم ـ غمغم ـ بعبع ـ بقبق ـ فرفر ـ وسوس ـ همهم ـ نحنح ـ خنخن (تكلم من انفه) ـ قهقه ـ قرقر ـ صرصر ـ ولول ـ وجوج ـ دقدق ـ وعوع ـ غرغر ـ طلطل ـ قلقل ـ هرهر ـ زعزع ـ حشحش ـ ضعضع (7) ـ شقشق ـ وقوق ـ زقزق ـ زرزر ـ طقطق ـ رشرش ـ رعرع ـ طنطن تكتك .

أما الصيغ فكثيرا ما تتخذ نفس الوزن فى العامية والفصحى للتدليل على نفس المدركات كالمبالغة والتفضيل والبقية والسقاطة والتظاهر والتشبيه او التشبيه والوصف مثل كنز (مكنوز) (8) وعلاج (دواء) ووقف (موقوف) وغضب (مغضوب) ونكسة (نجسة اى كثير النجس) وشتامة (كثيرة الشتم) وعيابة ومصلحة (اى صلاح) ومظهرة ومفسدة وحثالة وتفالة (اى بقية التفل) .وقمامة ونخالة ونشارة ونجارة وأحمق (أكثر حمقا) واخوف وأطيب واسلم واضوأ واعجب واعرف وجهد جاهد (اى شديد) وصيف صائف .وهول هائل وعيشة راضية (اى مرضية)

ومكان عامر (اى معمور) وخبر كاذب (كذوب فى العامية) (اى مكذوب) ويمين فاجرة (اى مفجور فيها) وتفاقر (اظهر الفقر) وتباكى وتحامق وتجاهل وتماوت وتناعس وتشيطن وتفحل وتفرعن وتفرنج وتمدن وتوحش وبخل وجهل وسفه وضعف وفسق وغلظ وكفر واحمق (اى موصوف بالحمق) وأبله وأعمى .

ويجمع المذكر فى اللسانين باضافة تاء مربوطة الى المفرد مثل : حمارة (اصحاب الحمير) وخيالة ورحالة وعسالة (اصحاب العسل) وتشترك الفصحى والعامية (9) فى الاشتقاق المنطقى من الفاظ ذات معنى (10) حسى ابسط او مجرد كالحمام من حم الماء اى سخنه ومخدة من الخد والسماء من سما اى ارتفع والسمن من السمن والشباك من شبك والغمام من الغم اى التغطية والجارية اى التى تجرى فى خدمة سيدها والجمعة اى يوم الاجتماع فى الجوامع وحريم الرجل اى نساؤه (من تحريم المرأة على غير زوجها) والصداع اى وجع الرأس من صدعه اى شقه والغلة الدخل من كراء بيت او فائدة ارض من غل المكان اذا دخله .

ويكاد ينعدم فى العامية التغليب بالمثنى (مثل القمرين والخافقين والمشرقين والعشاءين والاصغرين والاسودين) واستعمال صيغة فعال المبنى على الكسرة (للدلالة على الافعال والاسماء) او المصدر نعتا او معظم صيغ المبالغة (مفعيل وفعلة وفعيل) او مفعلة للكثرة او المكان او أفعل للتعظيم او التصغير (أعنق اى طويل العنق وأعين واورك اى عظيم الورك) واخفش (صغير العينين) او أفعل للدخول (أتهم واشأم وأغلس وانجد).

ومما امتازت به الفصحى ايضا افعال (11) السلوب الدالة على الزوال مثل اعتب اى أزال العتاب واشكى اذا ازال الشكوى وزيغ أى أزال الزيغ والميلان (زيغ بالعامية أثار الزيغ) وتأثم وتحرج وتحنث اذا تجنب ذلك .

وكذلك زيادة الميم للمبالغة كزرقم اى شديد الزرقة .

ويجب ان يعيد التاريخ نفسه فى تفصيح العاميات العربية وتوحيدها فقد تعددت اللهجات فى الجاهلية بتعدد القبائل الكبرى وخفت اوجه الاختلاف بما استوثق اذ ذاك من صلات فى الاسواق الاقليمية والمبادلات التجارية والمصاهرات وقد لعبت قريش دورا هاما فى انتقاء أجود اللغات ، فنسقت واجتبت افضل لغات العرب حتى صارت لغتها افضل لغاتهم (لسان العرب) فنزل القرآن بها وازدادت مظاهر الوحدة تحت راية الاسلام بالرغم عن الفوارق القبلية البسيطة التى ساندتها أحرف القرآن السبعة وقد احتفظت السنة جهوية بميزات خاصة «من حيث التصريف والهيئة والابدال واوجه الاعراب والبناء» (متن اللغة ج I ص 47) فقريش مثلا تفتح نون المضارعة وأسد تكسرها والحجازيون يثبتون ما النافية وتميم تهملها اما الاختلاف فى الاسماء فلا يكاد يظهر الا فى لغة حمير التى ظلت محتفظة بكثير من مفرداتها (لفظ المدية الحميرية بدل السكين مثلا) .

ويتجلى الاختلاف بين لهجات العرب فى مظاهر مختلفة كالاظهار والادغام والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتسهيل والابدال وهو اختلاف فى الصور الظاهرة لمخارج الحروف مع وحدة اللفظ ، وقد عرف العرب منها قديما العنعنة عند تميم وقيس (ابدال الهمزة عينا) والكشكشة والكسكسة عند ربيعة (ابدال كاف الخطاب شينا او سينا) والغمغمة عند قضاعة (وهى اخفاء بعض الحروف) والفحفحة عند هذيل (ابدال الحاء عينا مثل حتى وعتى) والخلخانية فى عمان واليمن (وهى حذف ألف ما شاء الله (مشا الله) والتلتلة فى بهراء وهى كسر تاء المضارعة (تلعب) والوتم عند اهل اليمن (قلب السين المتطرفة تاء كالنات فى الناس) والوكم والوهم عند ربيعة وكلب (كسر كاف الخطاب) وهاء الضمير (عليكم وعنهم) والاستنطاء فى لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار وهى قلب العين الساكنة قبل الطاء نونا (أنطى ـ اعطى) وما زالت مظاهر ذلك الى الآن عند الاعراب .

والمشترك نفسه يرجع لتعدد الالفاظ للمدلول الواحد بين القبائل كما ان فى اللغة الموحدة نفسها اختلافا فى الابنية من لغتين الى ثلاث عشرة لغة (عباءة ـ عباية ـ تراب ـ تيرب ـ تورب ـ ترباء الخ).

وقد ارجعت اصول الكلمات الواردة فى القرآن الى خمسين لهجة من لهجات القبائل علاوة على وجود كلمات معربة .

وقد ظهر الانحراف فى الحركات الاعرابية منذ صدر الاسلام فسار العوام فى منهجهم المنحرف واستفحل هذا الزيغ اللغوى باختلاط العرب بالاعاجم بعد الفتوح فهب علماء اللغة لتقويم العامية وارجاعها الى اصالتها الفصحى وتجلى هذا المجهود فى أدب الكاتب

لابن قتيبة ودرة الغواص للحريري فخف البون بين الفصحى والعامية اذا روعيت شساعته في اللغات الراقية اليوم وبقيت العامية في جميع مظاهرها لغة عربية محرفة الشكل غير مضبوطة القواعد على ان العامية احتفظت احيانا بالفاظ عريقة استعملها العرب واهملها المحدثون وقد راعت العامة مقتضيات التطور اكثر مما فعل اللغويون الذين جمد الكثير منهم وراء قواعد راسخة لا تنفعل للتيارات الحضارية المتجددة وقد حاول عرب الجاهلية تطوير اللغة استجابة لهذا الناموس وساعدهم على ذلك كون العربية كانت لغة منطوقة لا مقروءة وسارت العامة على نهجهم فاحتفظت ببعض الخواص الحية وعملت على تنميتها بما يتفق ولوازم التجديد ضمانا لاطراد الحياة وقد اضطر بعض الشعراء انفسهم كالفرزدق الى مسايرة هذا الاتجاه عند ما استعمل ال بمعنى اسم موصول اليعمل واليضرب بمعنى الذى يعمل والذى يضرب وهى شائعة في العامية وخاصة منها المغربية .

* * *

ونعطى الآن امثلة مقتطفة من معجمنا حول الاصول العربية العامية المغربية وهو يحتوى على آلاف الالفاظ ذات الاصل العربى مرفقة بدراسة مقارنة لتطور استعمالها ووجوه اشتقاقها مع موازنة ذلك بالتأثيرات اللغوية التركية والفارسية واليونانية واللاتينية والفرنسية والاسبانية .

الفاظ عامة :

الاب ـ أتم ـ تأتى ـ اثّر ـ الاثر ـ آثر ـ الاثم ـ أخذ ـ الآخرة ـ تأخر ـ الاخ ـ تأدب ـ أدب ـ الاذن ـ الأذن ـ الآذان ـ أذى ـ تأذى ـ أرخ ـ ارض ـ اسس ـ أسرة ـ تأسف ـ أصله ـ تأصل ـ الأصل ـ تأفف ـ أف ـ افك ـ الآفاق ـ أكد ـ أكل ـ أكلة ـ أكال ـ مأكل ـ مأكول ـ ألفه ـ ألّف ـ تألّف ـ الّف ـ ألمّ ـ ألم ـ اله ـ ألوهية ـ الامام ـ الامامة ـ الامة ـ الامى ـ أمر ـ تأمر ـ الامر ـ الامارة ـ الامير ـ تأمل ـ امين ـ أمّن ـ امانة ـ ايمان ـ أنّ ـ انين ـ انثى ـ مؤنث ـ أنث ـ انجيل ـ أنّس ـ الانس ـ الأنس ـ انسان ـ أنف ـ أنّفه ـ الاناقة ـ الاهلية ـ الاول ـ أول ـ الآية ـ أيّد .

• الابالة (البالة)

• الابان (الابان) : العهد والزمان

• الابريق فارسى معرب (متن اللغة) : وعاء (بريق)

• الابط : (الباط)

• أبلق : فرس ابلق اى فى لونه سواد وبياض وهو مستعمل بهذا المعنى فى قبائل المغرب وخاصة فى زعير بأرباض عاصمة الرباط

• أبلم من أبلمت شفته اى ورمت (ورجل مبلم بالدارجة اى لا ينطق ببنت شفة) ، ويقال أيضا تبلم (المغرب) وتبلكم اى ارتج عليه فى الشام

• الابهة (الابهة) : الفخفخة

• أبو حديج : كنية اللقلق ويسمى فى الدارجة بلارج ولعلها مسهلة من ابى حديج ، وان كان يقال ان اصله يونانى

• ابو جعدة : كنية الذئب (ابو الجعد اسم مكان بالمغرب ولعله كنى بذلك لكثرة الذئاب فيه) .

• أبو جعران : الجعل وهو ضرب من الخنافس (بوجعران) .

• أتخمه الطعام : اوقعه فى التخمة ومنه الوخم (التخمة) .

• أترج ، واترنج . من فصيلة الليمون ، وقد سهلت همزة أترنج ألفا فقيل فيه اترنج (ترنج) . ويسمى الكباد بمصر والعراق .

• الاثاث : (الاثّاث) ومنه أثث .

• اجارة . الاجرة (ليجارة) .

• الآجر اصله فارسى : الطين المطبوخ بالنار واللبن هو المجفف بالشمس .

• أح : أح كلمة تقال لمن يكره الشىء (وفى العامية يقولها من يشعر بالالم) .

• أح سعل : أحأح عند عامة الشام بمعنى سعل سعالا خفيفا (المتن) وكحكح بالمغرب .

• الآح (المح) : بياض البيض .

• الاحكومة : اسم من تحكم فى الامر بمعنى حكم فيه (الحكومة).

• أحمى الحديد : وأحمى التنور اسخنهما (حمى).
• اخ بمعنى كخ : (اى اطرح) يخ .
• اخبارى : مدون اخبار : (فى زعير خبايرى)
• اد البعير هدر : تقول عامة الشام جاء يؤد ، ويرعد (المتن) وفى المغرب يرعد ويبرق .
• الادام ما يؤتدم به : (لدام فى المغرب والدامة بالشام) .

• أدغم الله فلانا : سود وجهه ادغاما وادغيماما، (الدغومى فى لهجة زعير الاسود).

• الادكن : الذى يميل لونه الى السواد (الادكن).
• أدلج سار ليلا : ودلج فى لهجة زعير مشى وهو يتعثر كمشية الطفل او الحيوان الصغير وهى مقتبسة مجازا ، لان السير ليلا مظنة التعثر .

• الآرى : معلف الدابة ، ومنه الروى اى الاصطبل بالعامية : وآرى الدابة الزمها المعلف (متن اللغة) .

• الاراك (الاراك) : عود الاراك : السواك (السواك)
• الارتهاش : الارتعاش (الارتهاش والرهشة) .
• الارجوحة : يطلق عليها عامة زعير لفظ دحرارج من دحرج .

• أردفه : اركبه فى الخلف (ردف) .
• الارز والرز : (الروز) .
• أرزت أصابعه من البرد : يقال كرزت فى الشام وكززت فى المغرب .

• الارزيز : الطويل الصوت (ومنه بالدارجة دويبة لها صوت شديد رغم صغر حجمها تسمى (ارزيزى) ورزير الرعد صوته الشديد .

• أرش بين القوم أغرى وافسد : وتستعمل لفظة حرش وهى فصيحة (المتن) فى عامية الشام والمغرب ومصر .

• ارض قرعاء : رعى نباتها (قرعاء).
• الارضية : اجرة شغل الارض وقتا ما (محدثة).
(م. و.) (أ) الارضية فى الدارجة لها نفس المعنى .
• الارقط : اسود مشوب بنقط بيض او ابيض مشوب بنقط سوداء : (أرقط فى زعير ومزرقط فى بعض البوادى والحواضر مثل الرباط) .

• الارنب واليرنب : (الارنب واليرنب) .
• أروى : سقى فاشبع (اروى).
• الازار (لزار) : المئزر .
• أزم شفتيه : ضمهما فهو آزم : وتقول عامة المغرب والشام : زم شفتيه .

• الازمة (الازمة) : الشدة .
• اسى : (واسى اى عاون)
• الاساس (الساس) : القاعدة
• الاستاذ : المعلم (الاستاد)
• استأمن : (استامن)
• استأنى : تمكث وانتظر : وعامة المغرب والشام تستعمل لفظة : استنى

• استأهل : استأهل : اشار الزمخشرى فى اساس البلاغة الى ان استأهل (اى استوجب واستحق) من اللغويين من لا يراه فصيحا وقد قال عنه «سمعت اهل الحجاز يستعملونه استعمالا واسعا» وهو منتشر كذلك بالمغرب

• استبرا : (استبرا) من النجس والبول
• استجبر : استغنى بعد الفقر (جبر اى وجد بكيفية عامة بدلا من حصرها فى الاستغناء)

• استخبر : بحث عن الاخبار (تسخبر فى زعير وحتى فى بعض الحواضر)
• استخول : شبه اخواله (تسخول فى زعير)
• استراح : وجد الراحة (تستراح) زعير
• استعطى : طلب العطاء تقلبها العامة احيانا الى تسعطى

• استى : الثوب اسداه لان السدا هو السدى ، (أستى فى الدارجة يستعمل خاصة بمعنى اختار)

• الاسرة : (الاسرة)
• اسطبل : لاتينية الاصل على ما يقال وقد دخلت الى كثير من الاقطار العربية بواسطة التركية)
• الاسطرلاب : يونانية او فارسية (متن اللغة) (السطرلاب)

(أ) المعجم الوسيط

• الاسفنج : (السفنج : يطلق هذا اللفظ على رقاق متخلخل يصنع من الدقيق المقلى فى الزيت) وهو شبيه بالاسفنج المتولد فى قعر البحار من حيث الرخاوة والشكل)

• أسهب : تغير لونه او وجهه من حب او فزع (اتسهب) م. و.

• الاسير : (الاسير) : المسجون

• اشتف ما فى الاناء : شرب كل ما فيه (اشتف وشف)

• الاشخم : الابيض : فرس اشخم اذا كان له لون ابيض مشوب بسواد (زعير) ، وصوفه شخمة وشاة شخمة (الشاوية)

• اشعث الشعر : مغبره متلبده (مشعث ومشعطط)

• الاشفى : مخرز الاسكـــاف وتسمى المخصف (اليشفى) (م. و.)

• اشقر : فيه شقرة اى لون ياخـذ من الاحمر والاصفر (اشقر)

• أشهل : أغبر فى بياض (اشهل)

• أصاخ : اصغى (صاخ)

• اصغى : استمع (أصغى)

• الاصك : القوى من الناس (الاقوى فى زعير)

• أصلت السيف : جرده من غمده (أصلت واسلت)

• أصم : انسدت اذنه ومنه الصمم (أصمك ـ الصمك) باستبدال الميم الثانية فى المضعف كافا)

• اصهب : شعر فيـه حمرة او شقرة (اصهب واشهب)

• الاطرش : الاصم (الاطرش)

• اطرقت الابل : تبع بعضها بعضا واطرق الرجل: تزوج . (وطرق عند زعير وكثيـــر من البوادى بحث عن الانثى)

• اعتذر : تقلب عند زعير الى تسعذر (واصلها استعذر)

• اعتفر : اقتدر وقوى وتعافر بالدارجة بذل جهده للتغلب والتقوى وقد قلبت فى بعض القبائل المغربية مثل زعير الى تفاعر

• الاعسر : الذى يعمل بشماله (العسرى)

• أعكل عليه الامر : التبس واشتبه (م. و.) (عكل)

• الاغر : الابيض الحسن من كل شيء ، لون اغر صاف غير مشوب (زعير)

• أغدق المطر : كثر قطره ، واغدق العيش : اتسع اغدق بالقاف المعقوفة (زعير)

• الاف والتف : اتباع ، والاف : الوسخ حول الظفر والتف الوسخ فيه ، (والعامية تستعمل اتف كفعل امر بمعنى ابصق كرد فعل لكل ما هو وسخ)

• أفاق من النوم : استيقظ (فاق)

• افتجل امرا : اختلقه واخترعه (فجل اطرى كذبا

• افترع : نكح (صحيح البخارى) (فرع اى افتض)

• أفج : سلك الفجاج ، (فج عند زعير سلك الفج وهو الطريق الواسع)

• أفرك السنبـــل : صار فريكا حين يصلـح ان يفرك فيوكل : (فركت السبولة فهى فريك بدا نضجها زعير)

• الافرم : المتحطم الاسنان ، مفروم الاسنان . اثرم فى الشام (المتن)

• الافعى : حية سامة (اللفعى)

• الاقة : مولدة (الوكة) بالكاف المعقوفة وهى ستة اضعاف الاوقية ، وتستعمل بالمغرب والشام

• الاقحوان والقحوان : نبات اوراق زهره مفلجة صفراء او بيضاء صغيرة يشبهون بها الاسنان (الكحوان: تقول العامة أصفر كالكحوان)

• اقليـــم : اى ناحية وهـو لفظ مقتبس مـن اليونانية Klima

• اقنف : استرخت اذنه (فلان مقنف الاذن)

• الآلة : (الآلة ، تستعملها العامة خاصة فى معنى الموسيقى الاندلسية مجازا نظرا لاستعمال الموسيقار للآلات الموسيقية)

• ألهـه : طرده (المتن) : (قلعـه وألعـه بالشام) قلعه بالمغرب

• الامّان : الامى وفى العامية فلان حمّان لا يقرأ ولا يكاد يفهم

• الامانة : (الامانة) ، صفة الرجل الذى يؤمن على الشيء فيحفظه

• امراة عَزَبَة لا زوج لها : (عَزْبَة)

• الاملط : من لا شعر على جسده (الاملط)

• أناس : هى اصل الناس الذى هو اسم جمع وتستعمل بهذا المعنى فى العامية

• انباع الشيء : نفق وراج (انباع)

• الانجاص : الاجاص (اللنجاص) (م. و.)

• انخفس الماء : تغير ، (تقول العامة : الشيء مخنفس اى متغير الحال ويوصف به غالبا الانسان الذى يتغير حاله عند اشتداد غضبه) (راجع خنفسة)

• الانس : الانسة (الونيسة)

• الانسانية : صفة الانسان (الانسانية)

• انشب الصائد على الصيد بحبالته : والنشبة المصيدة (زعير) (النصبة فى الرباط حيث يقال نصب الفخ)

• أنصل الشيء من الشيء : اخرجه ، نصل الشعر نتفه (زعير)

• انفكت الرجل : انفلت فيها عرق او عظم من مكانه، وقد ورد فى الحديث انه انفكت رجله صلى الله عليه وسلم (البخارى ـ كتاب الايمان والنذور)

• الاهبل : فاقد العقل والتمييز (عبل)

• الهبل : المعتوه (المهبول ـ والمهبل)

• الاهرة : ما بطن من متـــاع البيت وفرشه ، (والظهرة ما ظهر) ولعل منه اللفظ العامى الهرى بمعنى المخزن والمستودع

• أهل : (تأهل : تزوج)

• أهلا بك : مرحبا بك : (كثير من القبائل المغربية وخاصة زعير تقول : واهلا بك)

• الاهلى : (الاهلى) : اى قاطن البلد غير الاجنبى

• الاهلية : الصلاحية (الاهلية)

• الاوزة والوزة : (الوزة)

• الاوقية : الوقية لغة فى الاوقية وهى اربعون درهما عند العرب (المصباح) او سدس الاقـــة التى قيمتها 66،66 درهما (فى الشام اليوم حسب متناللغة) واوقيـــة : نصف الرطـــل واصلها يونانى مـــن لفظـــة ounguia وهى مستعملة فى الشام والمغرب

• أول امس : البارحة الاولى : (غالب الحواضر بالمغرب تقول : ولبارح اى اول البارح، واهل البوادى يقولون : اول نامس)

• الايالة : عمالة عليها وال وكان ذلك زمن الدولة العثمانية (متن اللغة)

• الابج : واسع مشق العين (ولعل منه البج وهو نوع من الحوت morue) وقد ذكر برونو فى (المعجم البحرى للرباط وسلا (ص 4) ان اصل الكلمة غامض والظاهر انه عربى مقتبس مجازا من صفة السمكة التى هى عظيمة الجسم (طولها متر ونصف) واسعة العين وقد استعمل ياقوت هذا اللفظ)

• أيس : لغة فى يئس (المغرب ومصر والشام)

• أيش : منحوت من اى شيء وقد تكلمت بـــه العرب حسب المعجم الوسيط وشفاء الغليل ويقول صاحب متن اللغة بانها مولدة (أيش بالمغرب)

• أيه (ايه) : اسم فعل للاستزادة من الحديث

---

1 ـ العامية هى ما يسميه الجاحظ بلغة المولدين والبلديين (البيان والتبيين ج I ص III) وقد لاحظ ان فى كل مدينة السنة ذلقة غير ان اللحن كان فاشيافى العوام .

2 ـ توجد فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة للهجات من اهدافها استقـــراء الالفاظ والتراكيب الجارية على ألسنة اهل الاقطار العربية من الناحيةالصوتية ومن ناحية المعنى وتدوين هذا فى معاجـم وأطالس لغوية وقد اتخذت اللجنة لهجة القاهرة مقياساوترتكز فى هذا البحث على تنقل القبائل لما له من اثر كبير فى لهجات الاقاليم وتطورها واختلافهـــا(مجلة المجمع جزء 7) .

3 ـ استعملت العامة الكلمتين : طمس بمعنىمحى وطلمس بمعنى اخفى (الطلامس اى الطلاسم).

4 ـ يستعملان فى معنيين متقاربين (شخشخ وجههاى جلب له العار) .

5 ـ تطلق العامة لفظتى دحس (بالحاء بدل العين) وداس على مدلولين متقاربين .
6) أفرد ابو البركات الانبارى كتابا خاصا لحيص بيص وقد توفى عام 577 هـ.
7) راجع غرائب اللغة العربية (ص 44) .
8) ذكره ابن سيده فى المخصص فى مادة كنز .
9) تحدث احمد امين عن العامية فى القرن الرابع فقال : «ان اللغة العامية اصبح معترفا بها يبحث فى الفاظها واساليبها وينتقى منها خيرها الا لدى بعض العلماء كأبى العلاء المعرى ... (ظهـر الاسلام ج 2 ص 100) .
10) توجد صيغ عربية كثيرة انفردت بعض الاقاليم العربية باستعمالها مثل مصدر فعل المضعف على وزن فعال مثلا حمل تحمالا بدل تحميلا فى المغرب واليمن قال الكسائى : اهل اليمن يجعلون مصدر فعل فعالا وغيرهم من العرب يجعلونه تفعيلا .
11) يقول ماسينيون بأن النحو العربى أقدم نحو منظم عند الساميين لان النحو العبرى نظم اولا فى فاس فى القرن الرابـع الهجرى عـلى أساس كتـاب سيبويه ، (مجموعة البحوث والمحاضرات ـ مؤتمـر مجمع اللغة العربية ـ عام 1959 ـ 1960 ص 218) .